انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ...

اني اتخوف على نفسي مثل الذي تخوفت منه فيقول الله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى يعني اثقلته الذنوب لا يحمل منه احد شيئا من
ذنوبه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى يعني لا يحمل نفس خطيئة نفس اخرى
ويقال لا تحمل بالطوع ولا تحمل عليه اذا كان لحصماء ثم قال وان تدع مثقلة
الى حملها يعني الذي اثقلته الذنوب والاوزار ان لو دعا احد ليحمل بعض وزره
لا يحمل من وزره شيئا ولو كان ذا قرابة لا يحمل من وزره وروى ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الكافر ليلجم بعرقه من طول ذلك
اليوم حتى يقول يا رب ارحني ولو الى النار قال الفقيه رحمه الله عليه حدثنا الفقيه ابو
جعفر حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا مؤمل حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي
نضرة باسناده عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يكن
نبي قط الا كانت له دعوة مستجابة كلهم فعجلها في الدنيا واني اختبأت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة الا واني سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق الارض
ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيمة وتحته آدم عليه السلام ومن دونه من البشر
ولا فخر ثم قال يشتد يوم القيمة غم وكربه على الناس فياتون آدم عليه السلام
فيقولون له يا ابا البشر اشفع لنا الى ربك ليقضي بيننا فيقول لست هناك اني
قد اخرجت من الجنة بخطيئتي وانه ليس يهمني الا نفسي ولكن عليكم بنوح فانه
اول المرسلين فياتون نوحا عليه السلام فيقولون له اشفع لنا الى ربك ليقضي بيننا
فيقول لست هناك اني قد دعوت دعوة اغرقت اهل الارض وانه ليس يهمني اليوم
الا نفسي ولكن ائتوا الى ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابرهيم م فيقولون

له

له اشفع لنا الى ربك ليقضي بيننا فيقول لست هناك اني قد كذبت في الاسلام
ثلاث كذبات في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان حاول بهن
الا ذابا عن دين الله احدها قوله تعالى اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقوله لامرأته اختي وليس يهمني اليوم الا نفسي ولكن ائتوا الى موسى الذي
كلم الله تعالى تكليما فياتون موسى عليه السلام فيقولون له اشفع لنا الى ربك
ليقضي بيننا فيقول اني لست هناك اني قتلت نفسا بغير حق واني لا يهمني
اليوم الا نفسي ولكن ائتوا الى عيسى روح الله وكلمته فياتونه عليه السلام فيقولون
له يا روح الله اشفع لنا الى ربك ليقضي بيننا فيقول اني اتخذت وامي الهين لست هناك ح
من دون الله واني لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ارايتم لو كان لاحدكم بضاعة
فجعلها في كيس ثم ختم عليها اكان يصل الى ما في الكيس حتى نقض الختم فيقولون
لا فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وقد دوا في اليوم وقد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ائتوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتيني الناس
فاقول نعم فياتون فاقول لهم نعم انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى فيلبث
ما شاء الله تعالى ان يلبث فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه نادى مناد اين محمد
صلى الله عليه وسلم وامته فنحن الاخرون ونحن الاولون يعني اخر الناس في الدنيا
واولهم في الحساب يوم القيمة فاقوم وامتي فيفرج لنا الامم عن طريقنا فنمر غرا
محجلون من اثار الطهور ويقولون الناس كادت هذه الامة ان يكون كلها
انبياء ثم اتقدم الى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول انا محمد صلى الله
عليه وسلم فيفتح لي فادخل فاخر لربي ساجدا واحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي